

<sup>1</sup> فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شِطِّيمَ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا، اذْهَبَا انْظُرَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا. فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ رَائِيَةٍ اسْمُهَا رَاخَابُ وَاصْطَلَجَا هُنَاكَ.<sup>2</sup> فَقِيلَ لِمَلِكِ أَرِيحَا، هُوَذَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ.<sup>3</sup> فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاخَابَ يَقُولُ، أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتِكَ، لَأَنْتَهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا.<sup>4</sup> فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ، تَعَمْ جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا.<sup>5</sup> وَكَانَ نَحْوُ انْغِلَاقِ الْبَابِ فِي الظَّلامِ أَتَهُمَا خَرَجَا. لَسْتُ أَعْلَمْ أَيْنَ ذَهَبَا. اسْعُوا سَرِيعًا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تُدْرِكُوهُمَا.<sup>6</sup> وَأَمَّا هِيَ فَاطْلَعَتْهُمَا عَلَى السَّطْحِ وَوَارَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانٍ كَثَانٍ لَهَا مُتَصِّدَةً عَلَى السَّطْحِ.<sup>7</sup> فَسَعَى الْقَوْمُ وَرَاءَهُمَا فِي طَرِيقِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْمَخَاوِضِ. وَخَالَمَا خَرَجَ الَّذِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمَا أَغْلَقُوا الْبَابَ.<sup>8</sup> وَأَمَّا هُمَا فَقَبِلَا أَنْ يَصْطَلَجَا صَعِدَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ وَقَالَتْ، عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ، وَأَنَّ رُغْبَكُمْ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنَّ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ دَاثُوا مِنْ أَجْلِكُمْ،<sup>9</sup> لَأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا كَيْفَ يَبْسِرُ الرَّبُّ مِثَاءَ بَحْرِ شُوفٍ قُدَّامَكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ وَمَا عَمِلْتُمُوهُ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ اللَّذِينَ فِي غَيْرِ الْأُرْدُنِّ، سَبِحُونَ وَغُوجُ، اللَّذِينَ حَرَّمْتُمُوهُمَا.<sup>10</sup> سَمِعْنَا قَدَابَتَ قُلُوبِنَا وَلَمْ تَبْقَ بَعْدَ رُوحٍ فِي إِنْسَانٍ بِسَبِّكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ قَوْفٍ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتٍ.<sup>11</sup> قَالَا لِي أَخْلَقَا لِي بِالرَّبِّ وَأَعْطَانِي عَلامَةً أَمَانَةٍ. لِأَنِّي قَدْ عَمِلْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا. بَأَن تَعْمَلَا أَنْتُمَا أَيْضًا مَعِ بَيْتِ أَبِي مَعْرُوفًا.<sup>12</sup> وَتَسْتَحْيِيَا أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَانِي وَكُلَّ مَا لَهُمْ وَتُخَلِّصَا أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ.<sup>13</sup> فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ، نَفْسُنَا عَوَضَكُمُ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ تُنْفُسُوا أَمْرًا هَذَا. وَيَكُونُ إِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الْأَرْضَ أَتْنَا نَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً.<sup>14</sup> فَأَنْزَلَتْهُمَا بِحَيْلٍ مِنَ الْكُفَّةِ، لِأَنَّ بَيْتَهَا يَخَانُطُ السُّورَ، وَهِيَ سَكَنَتْ بِالسُّورِ.<sup>15</sup> وَقَالَتْ لَهُمَا، اذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ لِنَلَّا بُصَادِقَكُمَا السَّعَاةَ، وَاجْتَنِبَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَزْجَعَ السَّعَاةُ، ثُمَّ اذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا.<sup>16</sup> فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ، نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذَا الَّذِي خَلَقْتَنَا بِهِ.<sup>17</sup> هُوَذَا نَحْنُ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ، فَارْطِبِي هَذَا الْجَبَلَ مِنْ حُبُوطِ الْقَرْمِزِ فِي الْكُفَّةِ الَّتِي أَنْزَلْتَنَا مِنْهَا، وَاجْمَعِي إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ آبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ.<sup>18</sup> فَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى

خَارِجَ، قَدَّمُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَحْنُ تَكُونُ بَرِيَّتَيْنِ. وَأَمَّا كُلُّ  
 مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ قَدَّمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ  
 عَلَيْهِ يَدٌ.<sup>20</sup> وَإِنْ أَفْسَيْتِ أَمْرًا هَذَا تَكُونُ بَرِيَّتَيْنِ مِنْ خَلْفِكَ  
 الَّذِي خَلَفْتِنَا.<sup>21</sup> فَقَالَتْ، هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمَا.  
 وَصَرَفْتُهُمَا قَدَهَبَا. وَرَبَطْتُ حَبْلَ الْقُرْمِزِ فِي  
 الْكُوَّةِ.<sup>22</sup> فَأَنْطَلَقَا وَجَاءَا إِلَى الْجَبَلِ وَلَبِثَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
 حَتَّى رَجَعَ السُّعَاةُ. وَفَتَّشَ السُّعَاةُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ  
 يَجِدُوهُمَا.<sup>23</sup> ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَتَرَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبَّرَا وَأَتَيَا  
 إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَقَصَّا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُمَا.<sup>24</sup> وَقَالَ  
 لِيَشُوعُ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ يَدَيْنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَقَدْ دَابَ  
 كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ يَسَئِيًّا.